

تم تحميل وعرض هذا المادة من موقع واجبي:

wajibi.com



www.wajibi.net

واجبي موقع تعليمي يوفر مجموعة واسعة
من الخدمات والموارد التعليمية، يهدف موقع واجبي إلى
تسهيل عملية التعليم ويقدم حلول المناهج للطلاب في
جميع المراحل الدراسية.

حمل تطبيق واجبي من هنا 🖱️ يصلك كل جديد



Download on
AppGallery



Download on the
App Store



GET IT ON
Google Play





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الاسم:
الصف:
المدرسة:



يوزع مجاناً ولا يُباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

© وزارة التعليم ، ١٤٤٤ هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية : للصف الرابع الابتدائي
التعليم العام. / وزارة التعليم -. الرياض ، ١٤٤٤ هـ

٢٣٢ ص : ٢١ x ٢٥,٥ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٧٧-٣

١- العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية
٢- التعليم الابتدائي - السعودية - العنوان

ديوي ٣٧٢,٨٣ ١٤٤١/٨٣٨١

رقم الإيداع: ١٤٤١/٨٣٨١
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٧٧-٣

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله -
يقبل علم الوطن ١٤٤٠ هـ



© الرسوم

© الخرائط

دائرة الملك عبدالعزيز

دائرة الملك عبدالعزيز

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446



الفصل الدراسي الثالث



محتويات

الفصل الدراسي الثالث

الوحدة السابعة: شبه الجزيرة العربية ١٦٢

١٦٤	الدرس الخامس والعشرون: شبه الجزيرة العربية: الموقع والحضارة
١٦٨	الدرس السادس والعشرون: شبه الجزيرة العربية: السُّكَّانُ وأحوالهم
١٧٢	الدرس السابع والعشرون: قبيلة المسلمين
١٧٦	الدرس الثامن والعشرون: الآثار
١٨٢	تقديم الوحدة السابعة

الوحدة الثامنة: الأنبياء ١٨٦

١٨٨	الدرس التاسع والعشرون: آدم ونوح ﷺ
١٩١	الدرس الثلاثون: أولو العِزْمِ من الرسل
٢٠٠	تقديم الوحدة الثامنة

الوحدة التاسعة: السيرة النبوية ٢٠٤

٢٠٦	الدرس الحادي والثلاثون: نَسَبُ النبي محمد ﷺ ونشأته
٢١٠	الدرس الثاني والثلاثون: بَغْتَةُ النبي محمد ﷺ
٢١٤	الدرس الثالث والثلاثون: الهجرة إلى المدينة المنورة
٢٢٠	الدرس الرابع والثلاثون: غَزَاوَاتِ النبي محمد ﷺ
٢٢٧	تقديم الوحدة التاسعة

الوحدة السابعة

شبه الجزيرة العربية



الدرس الخامس والعشرون: شبه الجزيرة العربية: الموقع والحضارة

الدرس السادس والعشرون: شبه الجزيرة العربية: السُّكَّان وأحوالهم

الدرس السابع والعشرون: قبلة المسلمين

الدرس الثامن والعشرون: الآثار





سوف أتعلم في هذه الوحدة

- ◆ موقع شبه الجزيرة العربية وأهميتها.
- ◆ أحوال شِبْه الجزيرة العربية قبل الإسلام.
- ◆ أبرز الحضارات في شبه الجزيرة العربية.
- ◆ عَرَاقَة وطني وآثاره.





شبه الجزيرة العربية: الموقع والحضارة



١ أين تقع شبه الجزيرة العربية؟

٢ ما موقع المملكة العربية السعودية من شبه الجزيرة العربية؟

الموقع

تقع شبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي من قارة آسيا، وتعد من أكبر شبه الجُزُر في العالم، حيث تبلغ مساحتها ثلاثة ملايين كيلو متر مربع. ويحدها:

- من الشمال العراق وبلاد الشام.
- من الجنوب بحر العرب.
- من الشرق الخليج العربي.
- من الغرب البحر الأحمر.



تلاطلاع

قامت على أرض وطني
المملكة العربية السعودية
في شبه الجزيرة العربية منذ
آلاف السنين حضارات عريقة،
مثل: حضارات المَقر، وعاد،
وتمود، ومَدِين، وممالك مثل:
دادان، والأنباط، وكندة.

أهمية شبه الجزيرة العربية تاريخياً

١- مهبط الوحي:

في شبه الجزيرة العربية وُلد النبي محمد ﷺ ونشأ وتربى على أخلاق العرب الحميدة، مثل: الكرم، والشجاعة، والصدق، والوفاء بالعهد، ونزل عليه ﷺ الوحي فيها، ومنها انطلق الإسلام إلى أرجاء الأرض.

٢- رحلة الشتاء والصيف:

كانت قبيلة قُرَيْش في مكة المكرمة تقوم برحلتين تجاريتين:

الأولى: في الشتاء، بالاتجاه نحو اليمن.

والثانية: في الصيف، بالاتجاه نحو بلاد الشام.

قال الله عز وجل: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ ۝١ إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢﴾ [قريش].



◀ مهد الحضارات

الحضارة هي نتاج ما حققته المجتمعات البشرية في المجالات انضارية، مثل: المجالات الاقتصادية، والعمرانية، والعلمية، والثقافية.

تعد شبه الجزيرة العربية موطن العرب منذ القدم، ومهد الحضارات، وحلقة وصل بين مصر والعراق، وهما موقعان لأهم الحضارات العالمية.

من حضارات شبه الجزيرة العربية

مَدِين



مقارات شعيب في منطقة تبوك

ثَمُود



الحجر في العلا

عاد



الأحفاف (مطمورة) في الربع الخالي

◀ نشوء اللغة العربية

في وطني المملكة العربية السعودية نشأت اللغة العربية، وكتب أجدادنا منذ آلاف السنين كثيراً من تاريخهم على الجبال بالنقوش والرسوم الصخرية.



١

نشاط

● أ- لماذا لجأ القدماء إلى الكتابة عن طريق النقش على الصخور؟

.....

● ب- ما العلاقة بين أهمية موقع الجزيرة العربية في قلب العالم وكونها مهبط الوحي؟

.....

● ج- برأيك، لماذا تتجه رحلة قريش نحو اليمن شتاءً ونحو الشام صيفاً؟

.....





شبه الجزيرة العربية: السُّكَّان وأحوالهم



❓ كيف كان يعيش السكان في شبه الجزيرة العربية في قديماً؟

السُّكَّان

سكن العرب أرض شبه الجزيرة العربية منذ آلاف السنين، وينقسمون قسمين:

العرب البائدة:

وهم عرب قُدامى انقرضوا ولم يبقَ منهم أحد، مثل: عاد، وثمود، وطَّسَم، وجَدِيس.

العرب الباقية:

وهم عرب ينتسبون إلى قحطان، وعدنان.

الحياة الدينية

كان في الجزيرة العربية قبل الإسلام عبادات وديانات مختلفة، منها:

- ١- الحنيفية: وهي ملة إبراهيم ﷺ (توحيد الله عز وجل).
- ٢- عبادة الأوثان والأصنام.
- ٣- عبادة النجوم والكواكب.
- ٤- اليهودية والنصرانية: اعتنقت اليهودية والنصرانية في بعض مناطق شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.



١

نشاط

● بالاستعانة بمصادر التعلم يحدد الطلبة أماكن استقرار طُسم وجَدِيس في شبه الجزيرة العربية.

الحياة السياسية

لم يكن في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وحدة سياسية، وكان النظام القبلي وتعدد الإمارات المحلية هو السائد في الحكم، وقامت النزاعات والحروب بين القبائل وسكان المدن؛ وهو ما أدى إلى فقدان الاستقرار.

الحياة الاجتماعية



اتَّسم العرب بالقيم الأخلاقية الحميدة، مثل: الشجاعة والكرم والوفاء بالعهد وحماية الجار، وحظيت المرأة بمكانة عالية في المجتمع العربي، فقد كانت خديجة بنت خويلد ﷺ سيدة في قومها تُسير قوافلها التجارية من مكة إلى الشام واليمن.

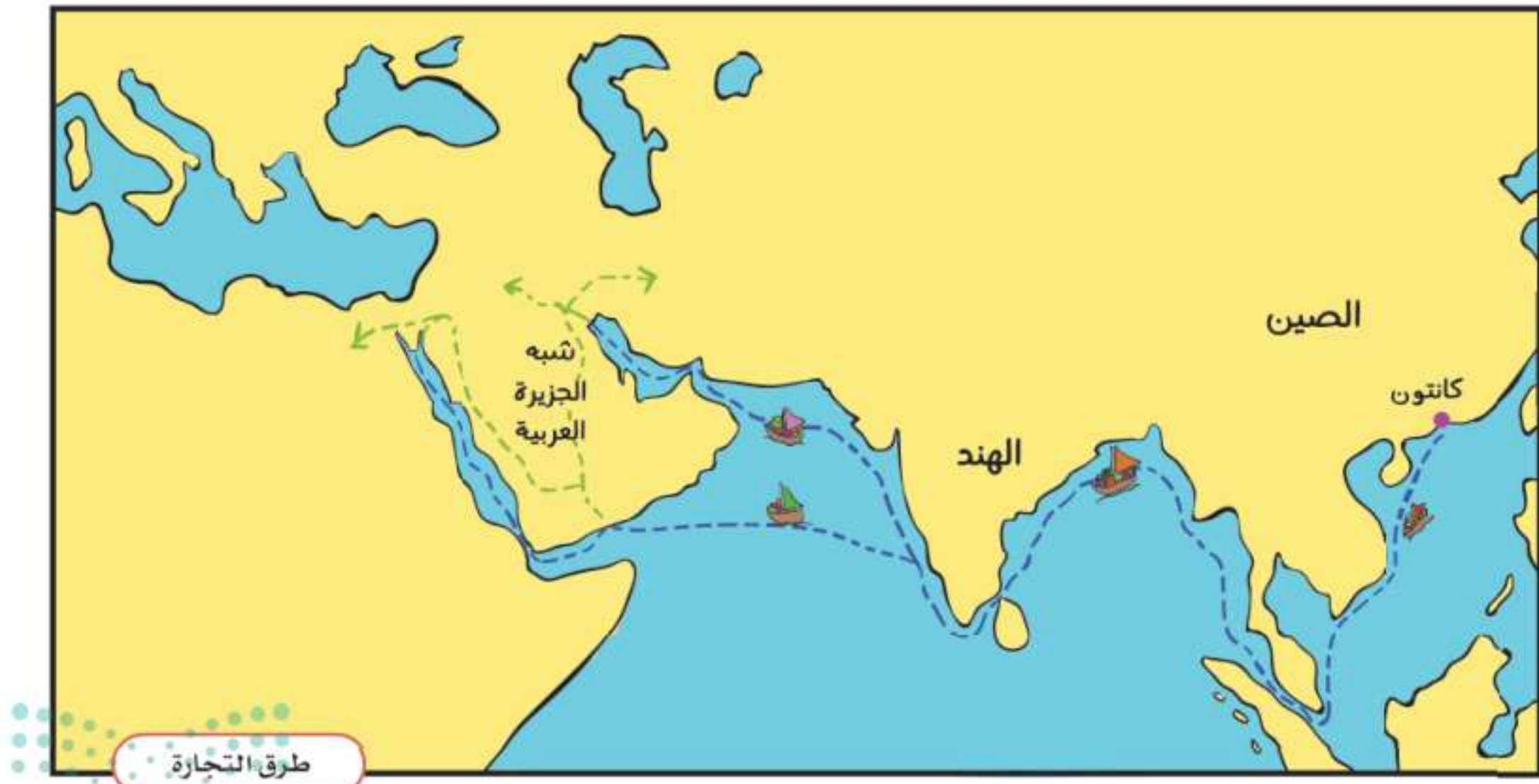
وانتشرت بين بعض القبائل قبل الإسلام عادات سيئة، مثل: لعب الميسر (القمار)، والأخذ بالثأر.

الحياة الاقتصادية

أ- التجارة: وتتم عن طريق البيع والشراء؛ ليوافر الناس احتياجاتهم، وكانت مكة المكرمة **ملتقى** طرق القوافل من أنحاء شبه الجزيرة العربية؛ وهو ما جعل أهلها يعملون بالتجارة، ومن أبرز رحلاتهم التجارية: **رحلة الشتاء والصيف**. كما كانت البضائع تأتي من **الصين**، وتمر بأرض بلادي منذ أكثر من ألفي (٢٠٠٠) سنة، وتصل إلى أوروبا من **طريق الحرير**. واستطاع أجدادي العرب في شبه الجزيرة العربية - بحسن أخلاقهم وتعاملهم وصدقهم - **نشر الإسلام** والحضارة في الصين وآسيا عبر التجارة.

ب- الزراعة: زرع العرب **الفاكهة، والنخيل، والحبوب**، في يثرب (المدينة المنورة) والطائف واليمامة، وجنوب شبه الجزيرة العربية.

ج- الرعي: اهتم العرب بتربية الحيوانات، مثل: الأغنام والإبل والخيول والأبقار.





٢

نشاط

● لماذا ذهب أجدادنا العرب إلى الصين وآسيا؟

تلاطلاع





الدرس السابع والعشرون

قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ



❓ بماذا نَشْرَفُ الله وطننا؟

❓ ما الأماكن المقدسة في وطني؟



نعتز ونفتخر بأن **وطننا** المملكة العربية السعودية هو **قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ**، وفيه المدينتان المقدستان:

◀ مكة المكرمة

اختار الله عز وجل أرض وطني (المملكة العربية السعودية) في شبه الجزيرة العربية؛ ليكون فيها بيت الله **الكعبة المشرفة** الذي تهوي إليه قلوب المسلمين من كل مكان.

ويتجه إليها اليوم أكثر من **مليار مسلم** في صلواتهم، ويزورها الملايين سنوياً لأداء **الحج** و**العمرة** في المسجد الحرام والمشاعر المقدسة.

المدينة المنورة

هاجر إليها خاتم الأنبياء النبي محمد ﷺ ونشر الإسلام فيها، وتشرفت المدينة المنورة في وطني **بالمسجد النبوي**، وفيها **قبر النبي محمد ﷺ**، وعلى أرضها كانت **سيرته ﷺ**، وسيرة **خلفائه الراشدين** .

للاطلاع

واجبنا - نحن المواطنين السعوديين- تجاه الحجاج والمعتمرين

الدعاء لهم بالقبول
والعودة إلى أهلهم سالمين

مساعدتهم وإرشادهم

معاملتهم بتقدير



قبلة المسلمين

؟ ما أول قبلة للمسلمين قبل الكعبة المشرفة؟

كانت قبلة المسلمين باتجاه **بيت المقدس (المسجد الأقصى)** بأرض **فلسطين**، حتى أمر الله عز وجل النبي محمداً ﷺ باتخاذ **الكعبة المشرفة** في المسجد الحرام **قبلة** له ﷺ وللمسلمين.

قال الله تعالى: ﴿قَدْ زَرَى نَقْلَبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤْيِيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤].



مسجد القبلتين في المدينة المنورة

؟ ما أهمية مسجد القبلتين؟

في وطني المملكة العربية السعودية
مسجد القبلتين في المدينة المنورة
الذي تحوّل فيه المسلمون إلى
استقبال الكعبة المشرفة في أثناء
الصلاة بعد نزول الأمر من الله عز
وجل على النبي محمد ﷺ، وهو من
المساجد المهمة في التاريخ.

للاطلاع

كان إبراهيم ؑ أول من
بنى الكعبة المشرفة،
قال الله تعالى ﴿وَإِذْ رَفَعُ
إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝١٢٧﴾
[البقرة].





١

نشاط

● أ- أين تقع هذه المساجد؟



ج- المسجد الأقصى



ب- المسجد النبوي



أ- المسجد الحرام

● ب- يكتب الطلبة عنواناً في جملة قصيرة يعبر عن الصور الثلاث أعلاه؟



مليكننا يلقَّب بخادم الحرمين
الشريفين، ويسهر على راحة
المسلمين



الدرس الثامن والعشرون

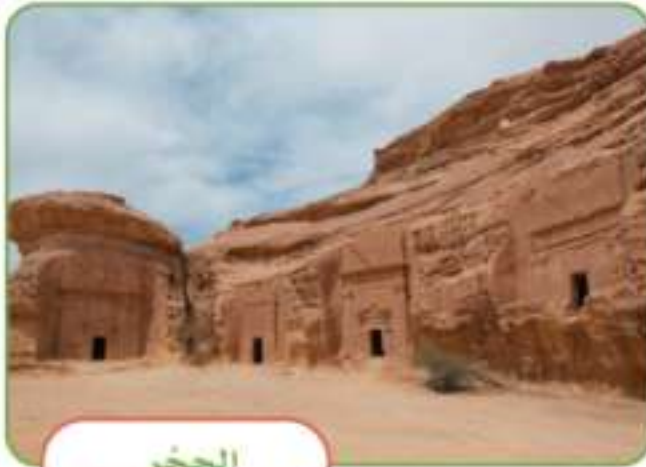
الآثار



❓ ما الآثار؟ وما أبرزها في وطني؟

الآثار

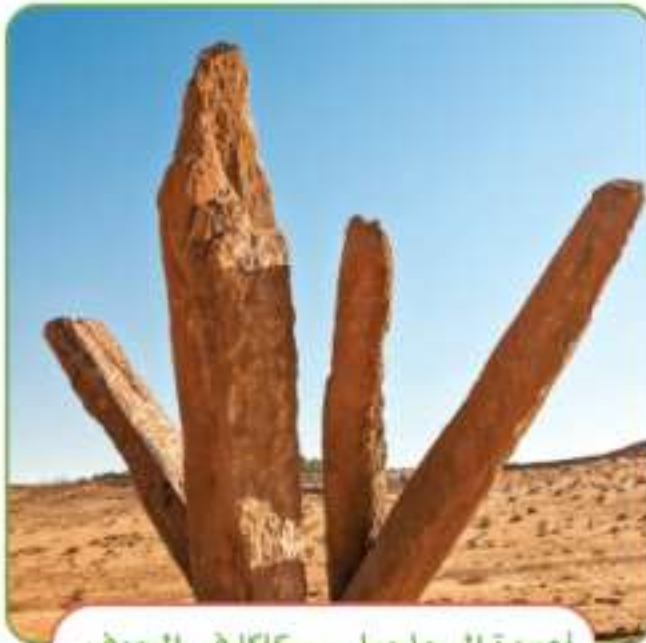
هي **شواهد** على التاريخ، والبحث عنها ومعرفتها تكون **بالتقريب والاكتشاف** من قبل الجهات المسؤولة.



الحجر

من آثار وطني التي تعود في تاريخها إلى آلاف السنين:
 ❖ **الحجر** في **العلا** التي سكنها قوم ثمود قبل خمسة آلاف سنة من اليوم.

❖ **دلمون** على ساحل الخليج العربي، ومكانها **القطف** في المنطقة الشرقية.



اعمدة الرجايل - سكاكا في الجوف

❖ **بئر حمى** في **نجران**، يعود زمنها إلى تسعة آلاف سنة.
 ❖ **الفاو** عاصمة مملكة كندة منذ أكثر من ألفين وخمسمئة سنة في منطقة **الرياض** بالقرب من وادي الدواسر.
 ❖ **أعمدة الرجايل** في **سكاكا بالجوف**، يعود زمنها إلى أكثر من ستة آلاف سنة.



١

نشاط

● يحدد الطلبة مواقع هذه الآثار التاريخية في المملكة العربية السعودية:

أ- أعمدة الرجايل:

الرياض ☐ سكاكا/الجوف ☐ مكة المكرمة ☐



ب- الحجر:

جدة ☐ العلا ☐ الدمام ☐



ج- الأخدود:

جازان ☐ نجران ☐ القصيم ☐



د- مسجد جُواتا:

الباحة ☐ الأحساء ☐ عسير ☐



في وطني متاحف تضم أبرز القطع الأثرية وصوراً لمعالم تاريخية وثقافية من وطني.
كما تقام بين حين وآخر معارض تبرز العناية الكبيرة فيما يقدمه وطني من أعمال وإنجازات.



المتحف الوطني بالرياض



معرض عمارة الحرمين الشريفين بمكة المكرمة

أحافظ على الآثار في وطني المملكة العربية السعودية بتجنب
التعدي عليها أو العبث بها، وإذا وجدت شيئاً منها أسلمه
للجهة المسؤولة عن الآثار في وطني، وهذا دليل على محبتي
لوطنيتي وتقديري لتاريخه العريق.





قراءة



نشاط

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة
في رمز الاستجابة المرفق



زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ (قِصَّةٌ مِنْ تَرَاثِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ)

كَانَتْ طَسَمٌ وَجَدِيسٌ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْبَائِدَةِ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَحْدِيداً
فِي وَسْطِهَا فِي الْيَمَامَةِ وَهِيَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَحْصَبِ الْمَنَاطِقِ وَأَكْثَرِهَا حَيّاً وَنَحْلاً
وَشَجَراً، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِقُوَّةِ بَصَرِهَا؛ إِذْ كَانَتْ تُبْصِرُ الْأَشْيَاءَ
مِنْ مَسَافَةٍ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، حَتَّى ضُرِبَ فِيهَا الْمِثْلُ، فَقِيلَ: أَبْصَرَ مِنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ.



لَقَدْ كَانَ قَوْمُهَا يَسْتَعِينُونَ بِهَا فِي الْحُرُوبِ لِتَحْدِيدِ أَمَاكِنِ الْغُرَاةِ، وَفِي يَوْمٍ مَا جَهَّزَ الْمَلِكُ حَسَّانُ بْنُ تَبَّعٍ جَيْشًا لِقِتَالِ جَدِيسَ، فَقَالَ لَهُ رِيَّاحُ بْنُ مُرَّةٍ: أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ لِي أُخْتًا مُتَزَوِّجَةً فِي جَدِيسَ وَاسْمُهَا زَرْقَاءُ تَرَى الشَّخْصَ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَأَخَافُ أَنْ تَرَانَا فَتُنْذِرَ الْقَوْمَ، فَأَمُرَ أَصْحَابَكَ لِيُقْطَعُوا أَغْصَانُ الْأَشْجَارِ وَيَتَخَفَّوْا تَحْتَهَا فَلَا تَرَاهُمْ. ثُمَّ سَارُوا لَيْلًا فَقَالَ الْمَلِكُ: وَفِي اللَّيْلِ - أَيْضًا - يَتَخَفُّونَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ! إِنَّ بَصَرَهَا بِاللَّيْلِ أَنْفَذُ! فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْيَمَامَةِ لَيْلًا نَظَرَتْ الزَّرْقَاءُ وَقَالَتْ لِقَوْمِهَا: يَا آلَ جَدِيسَ، سَارَتْ إِلَيْكُمْ الْأَشْجَارُ وَجَاءَتْكُمْ أَوَائِلُ خَيْلِ حَمِيرَ، فَكَذَّبُوهَا وَلَمْ يُصَدِّقُوهَا، ثُمَّ وَصَلَ الْجَيْشُ إِلَى جَدِيسَ وَحَاصَرَهُمْ وَقُضِيَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا رَأَاهَا الْمَلِكُ حَسَّانُ بْنُ تَبَّعٍ قَالَ لَهَا: مَاذَا رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: شَجَرٌ خَلْفَهَا بِشَرٍّ!

يختار الطلبة الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- أين سكنت طسم وجديس؟

- ☐ الحجر. ☐ اليمامة. ☐ مكة المكرمة. ☐ المدينة المنورة.

٢- تميزت زرقاء اليمامة :

- ☐ بقوة شخصيتها. ☐ بقوة سمعها. ☐ بقوة بصرها. ☐ بقوة ذاكرتها.

٣- لماذا حذّر رباح بن مرة الملك حسان بن تُبّع؟

- ☐ أنها ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة. ☐ أنها ذكية. ☐ أنها تشم رائحة الأشياء من مسيرة يوم وليلة. ☐ أنها شجاعة.

٤- لماذا اختفى المقاتلون خلف الأشجار؟

- ☐ حتى لا تراهم زرقاء اليمامة. ☐ حتى لا تسمع أصواتهم. ☐ حتى يوقدوا النار. ☐ حتى يهرب الجيش.

٥- ماذا تعني كلمة (أنفذ) في النص.

- ☐ أقوى. ☐ أضعف. ☐ أعمى. ☐ أسرع.





تقويم الوحدة السابعة



١ كيف حافظت حكومة وطني على الآثار؟

.....

٢ يختار الطلبة الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

عندما نكتشف قطعة أثرية فماذا نفعل؟

- ☐ نرميها ولا نهتم بها.
- ☐ نأخذها ونبيعها.
- ☐ نحفظ بها في البيت.
- ☐ نحافظ عليها حتى نسلمها للجهة المسؤولة عن الآثار.

٣ يحدد الطلبة أهم سمات موقع وطننا المملكة العربية السعودية:

- ١- وجوده في أكبر قارة، وهي قارة آسيا.
- ٢- قبلة المسلمين.
- ٣-
- ٤-

٤ يزور الطلبة متحفاً أو موقعاً أثرياً قريباً من منطقتهم، ويحددون أبرز قطع أثرية فيه نالت الإعجاب.

- ١-
- ٢-
- ٣-



٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- تقع بئر حمى في	☐ الشجاعة والكرم.
٢- يقع مسجد القبلتين في	☐ لعب الميسر والقمار.
٣- اتسم العرب بالقيم الأخلاقية الحميدة مثل:	☐ المدينة المنورة.
٤- انتشرت بين العرب قبل الإسلام عادات سيئة مثل:	☐ نجران.

٦ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ- ينقسم العرب إلى قسمين: عرب وعرب باقية.

ب- هي شواهد على التاريخ.

ج- كانت البضائع تأتي من إلى شبه الجزيرة العربية عبر طريق الحرير.

د- لم يكن في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام سياسية.



يُسَمَّى الطلبة القارات التي يربط وطني بينها:

٧



الوحدة الثامنة

الأنبياء



◀️ الدرس التاسع والعشرون: آدم ونوح ﷺ

◀️ الدرس الثلاثون: أولو العزم من الرسل



وزارة التعليم

الرياض، المملكة العربية السعودية

٢٠٢٠م



سوف أتعلم في هذه الوحدة

- ◆ سبب إرسال الأنبياء ﷺ .
- ◆ الاقتداء بأخلاق الأنبياء ﷺ .
- ◆ العبر والدروس من قصص الأنبياء ﷺ .
- ◆ علاقة وطني بالأنبياء ﷺ .





الدرس التاسع والعشرون

آدم ونوح

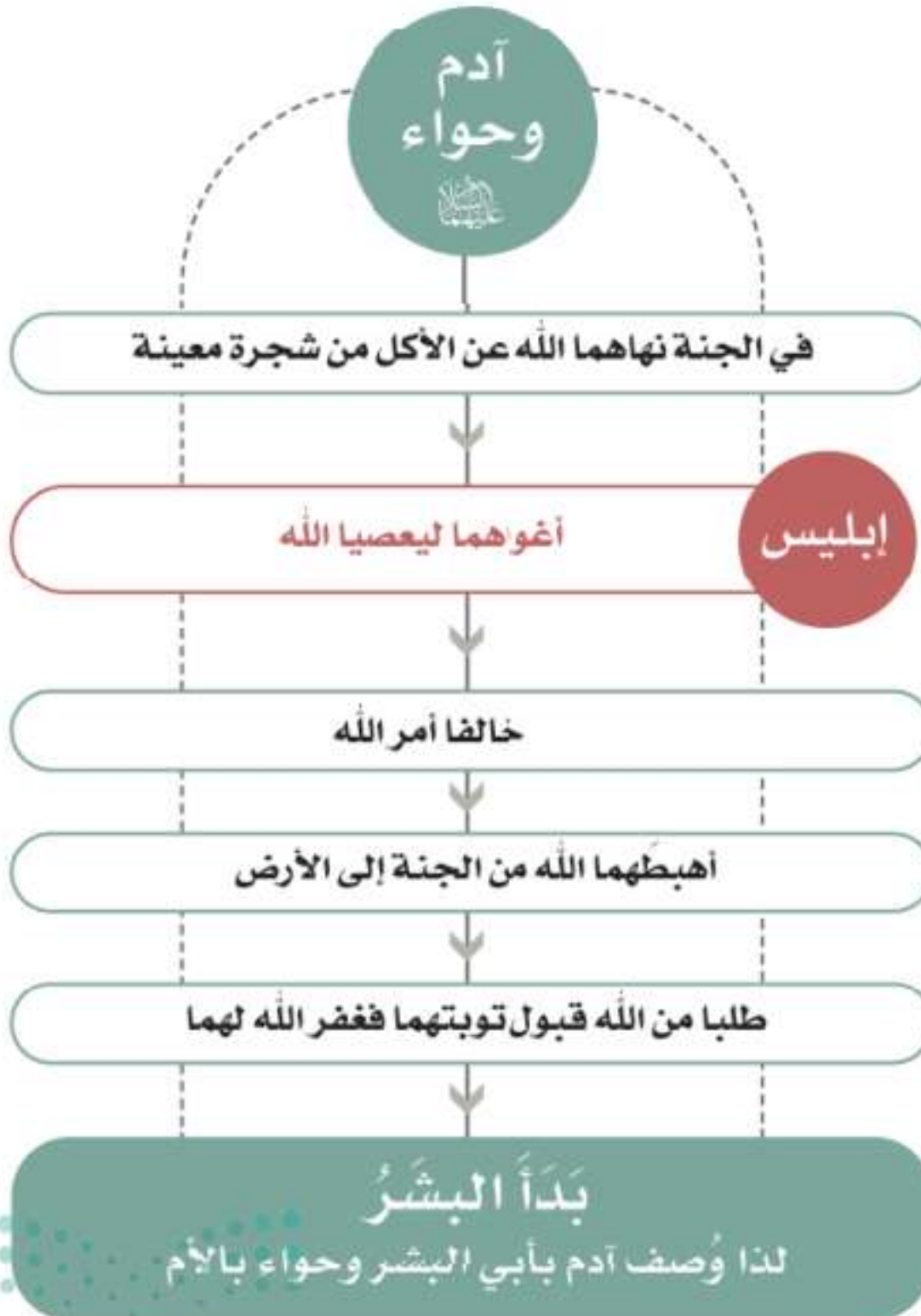


❓ مَنْ أَبُو الْبَشَرِ؟

❓ لماذا أرسل الله نوحاً إلى قومه؟

◀ آدم ﷺ أبو البشر

أَوَّلُ نَبِيٍّ من أنبياء الله تعالى النبيُّ آدم ﷺ، خلقه الله عز وجل بيديه من طين، قال الله تعالى: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝٧﴾ [السجدة: ٧]. لذلك فإن جميع البشر بمختلف ألوانهم وأشكالهم هم من **ذرية** آدم ﷺ.



للاطلاع

أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم ﷺ سجود تكريم لا سجود عبادة، فسجد الملائكة أجمعون إلا إبليس رفض تكبراً وتعالياً بحجة أنه أفضل من آدم ﷺ، فطرده الله من الجنة بسبب عصيانه الأمر، ولهذا أصبح إبليس يحسدنا، ويوسوس للناس من أجل أن يعصوا أوامر الله عز وجل.

للاطلاع

كان لنبى الله نوح ﷺ أربعة أبناء، آمن منهم: سام وحام ويافت، أما الرابع كنعان فلم يؤمن وغرق.
المعجزة: أمر خارق للعادة يُجريه الله تعالى على يد أنبيائه ورسله؛ لإثبات صدق نبوتهم ورسالتهم.

؟ لماذا أغرق الله قوم نوح ﷺ؟

نوح ﷺ أبو البشر الثاني

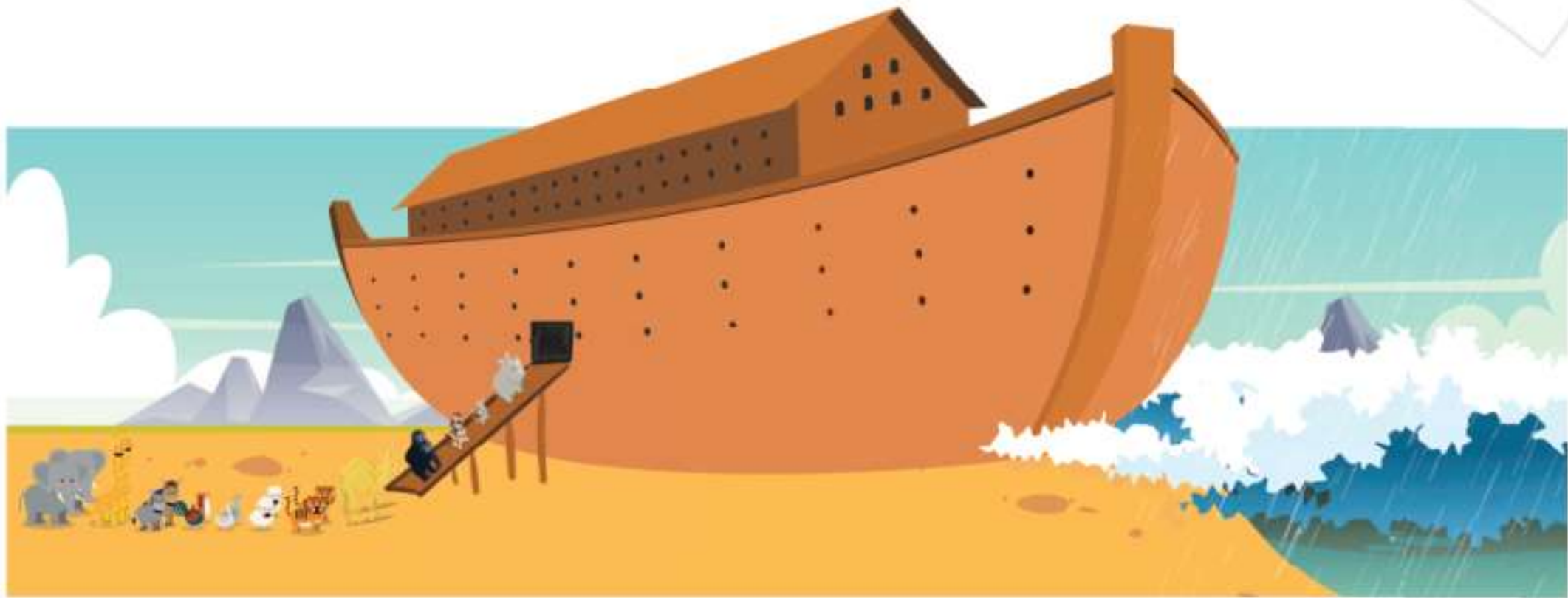
بعد وفاة نبى الله آدم ﷺ انحرف الناس عن عبادة الله إلى عبادة الأصنام، فبعث الله النبى نوحاً ﷺ وأخذ يدعو إلى **توحيد الله** في قومه ٩٥٠ عاماً، ولم يستجب له إلا عدد قليل، قال الله

تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ

سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾﴾ [العنكبوت].

سفينة نوح ﷺ: تعد سفينة نوح **معجزة**، لأن الله سبحانه وتعالى أمر نوحاً ببناء السفينة وقومه يعيشون في أرض لا بحر فيها؛ لتكون **دليلاً** على **قدرة الله** وعظمته، ووجوب التوحيد والإيمان، و**الطاعة** المطلقة لله.





١

نشاط

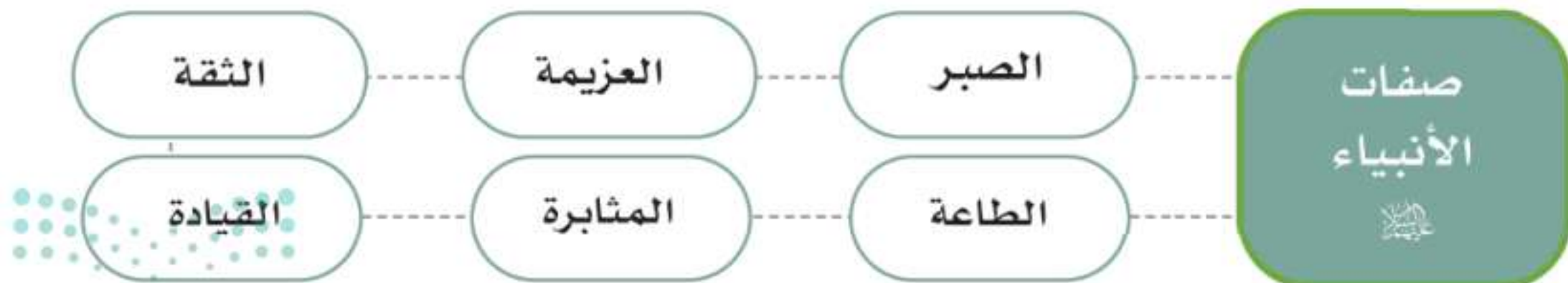
● أ- لماذا سُمي نوح ﷺ أبا البشر الثاني؟

● ب- لماذا أوحى الله ﷻ إلى نوح ﷺ أن يأخذ من كل صنف من الحيوانات زوجين اثنين؟

● ج- يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

القيم المهمة التي نستفيد منها من قصص الأنبياء ﷺ:

.....		التعاون في البناء يؤدي للنجاح	الصبر والمثابرة مهما طال الوقت	مواصلة العمل وترك اليأس	طاعة الله واللجوء إليه للنجاة من العذاب والعقوبة
-------------------------	-------------------------	-------------------------------------	--------------------------------------	----------------------------	---





الدرس الثلاثون

أولو العزم من الرسل



❓ لماذا أرسل الله الأنبياء والمرسلين؟

❓ من هم أولو العزم من الرسل؟

◀ الرسل والأنبياء

قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

وهم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ.

أولو العزم من الرسل

- | | | | |
|---|---------|---|------|
| ١ | نوح | ٤ | عيسى |
| ٢ | إبراهيم | ٥ | محمد |
| ٣ | موسى | | |

الكتب السماوية

- | | |
|---------|---------------|
| إبراهيم | الصحف |
| موسى | التوراة |
| داود | الزبور |
| عيسى | الإنجيل |
| محمد | القرآن الكريم |

أرسل الله الأنبياء والمرسلين من أجل:

◆ دعوة الناس إلى عبادة الله وحده، قال الله

تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ

اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل: ٢٦].

◆ إرشاد الناس والرحمة بهم، قال الله تعالى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وقال

النبي ﷺ: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

رواه الإمام أحمد.

للاطلاع

يجب علينا الإيمان بجميع الأنبياء والرسول، والافتداء بهم في صدق الإيمان، وحسن الخلق، والعمل بشريعة الله عز وجل التي أرسل بها خاتم الأنبياء، المرسل إلى الناس كافة وإلى العالم أجمع، النبي محمد ﷺ.

إبراهيم

يُلقَّب ﷺ بأبي الأنبياء.

وُلد ﷺ في مدينة بابل بالعراق.

أخذ يدعو أباه وقومه لعبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام، فاستجاب له عدد قليل، وقد عزم قومه على إلقاءه في نار كبيرة، إلا أن الله أنجاه ولم تحرقه، وهي معجزة من الله عز وجل له.

أمر الله إبراهيم ﷺ بالانتقال من فلسطين إلى مكة المكرمة برفقة زوجته هاجر وابنه إسماعيل ﷺ، ولم يكن فيها ماء ولا عشب، وأن يتركهما هناك لتحدث معجزة ماء زمزم، حيث هرولت هاجر بين الصفا والمروة بحثاً عن الماء، وكان إسماعيل ﷺ يبكي من شدة العطش ويضرب بقدميه الأرض، فانفجرت عين زمزم تحتكما بأمر الله ﷻ.

بناء الكعبة:

أمر الله عز وجل إبراهيم ﷺ أن يبني في مكة المكرمة أول بيت لعبادة الله، فبنى الكعبة مع ابنه إسماعيل ﷺ، فلما ارتفع البنيان قام إبراهيم ﷺ على حجر وهو مقام إبراهيم الذي قرب الكعبة.

وقد دعا إبراهيم ﷺ لمكة وما حولها: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ

الشَّعْرِتِ﴾ [البقرة: ١٢٦].



نشاط ١

- أ- يختار الطلبة السبب والنتيجة من العناصر الآتية ويضعونها في الجدول الآتي:
- (بكاء إسماعيل ﷺ من شدة العطش - تكسير إبراهيم ﷺ للأصنام - هرولة هاجر ﷺ بين الصفا والمروة بحثاً عن الماء - دعوة إبراهيم ﷺ قومه لعبادة الله وحده).

السبب	النتيجة

- ب- لماذا ينزل الله كتباً من عنده على الرسل؟

.....

.....





﴿ موسى بن عمران ﴾

﴿ موسى بن عمران ﴾ ويلقب

بـ﴿ كليم الله ﴾.

﴿ ولد في مصر. ﴾

عندما ولد موسى ﴿ خافت

أمه أن يقتله ﴿ فرعون حاكم

مصر؛ لأنه كان يقتل كل طفل

يولد لبني إسرائيل، فألقته في

النهر وهو رضيع بعد أن وضعته

في تابوت لحمايته، فأخذه

بعض الناس ونقلوه إلى زوجة

فرعون التي قررت اتخاذه ولداً

لها، بحثت زوجة فرعون عن

مُرْضِعة لموسى ﴿ ولم يقبل سوى رضاعة أمه التي رده الله إليها.

معجزة موسى ﴿ :

عاش موسى ﴿ طفولته في قصر فرعون، وعندما بلغ أشده توجه إلى أرض مَدْيَن،

وأقام بها ثماني سنوات، وفي طريقه من مدين إلى مصر وفي طُور سَيْناء خصه

الله بالنبوة، حيث كلمه وأرسله لبني إسرائيل ولدعوة فرعون إلى توحيد الله، وأيده

بالمعجزات.

تلاطلاع

مَدِين: تقع بالقرب من مدينة البدع بالقرب من خليج العقبة في منطقة تبوك شمال غربي المملكة العربية السعودية.



كذَّبَه فرعون وأراد قتله؛ فاضطر موسى ﷺ إلى الفرار من مصر ليلاً، فلاحق به فرعون وجيشه، وعندما وصل موسى إلى البحر الأحمر أمره الله بأن يضرب بعصاه البحر، فأصبح البحر طُرْقاً سار عليها موسى وقومه حتى عَبَرُوا البحر، وكان فرعون وجنوده خلفهم، فلما اكتملوا في البحر عاد كما كان ففارقوا.

عيسى بن مريم ﷺ

يُسَمَّى ﷺ بالمسيح.

ولد في مدينة بَيْت لَحْمَ بفلسطين.

معجزة ولادة عيسى ﷺ:

يُنْسَب ﷺ لأمه مريم بنت عمران ﷺ، حيث نفخ الله فيها من رُوحِهِ فأنجبت عيسى من غير أب، عندما جاء المَلَكُ جِبْرِيلُ ﷺ إلى مريم ﷺ وهي تتعبد الله، حيث بشرها بأنها ستلد ابناً، وأنه سيكون رسولاً من رُسُلِ الله ونبياً من أنبيائه دون أن يكون له أب. وكان حَمْلُهُ معجزة من معجزات الله ﷻ، فعندما حان موعد الولادة ذهبت مريم ﷺ إلى مكان بعيد، ووضعت حَمْلَهَا عند جذع نخلة، وفجّر الله ﷻ من تحتها الماء حتى تشرب منه، وأمرها الله أن تهز جذع النخلة، فتساقط عليها الرُّطْب.

معجزات عيسى عليه السلام:

عندما كبر عليه السلام أيده الله تعالى بمعجزات عديدة، منها: **إحياء الموتى**، و**إشفاء الأبرص**، و**صنع** أشكال طينية على هيئة طير، ثم ينفخ فيها فتكون طيراً حقيقياً، وغير ذلك، وكل هذه المعجزات كانت تحدث بإذن الله عليه السلام. بعد أن آمن به الناس **تآمر** بعض قومه عليه، بسبب صدقه ومعجزاته فحاولوا قتله، ولكن الله نجّاه منهم، و**رفعه إليه**.



أنزل الله تعالى التوراة على موسى عليه السلام، ثم أنزل الإنجيل على عيسى عليه السلام، ثم القرآن الكريم على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ.



قراءة



نشاط

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة
في رمز الاستجابة المرفق



ناقة النبي صالح (قصة من تاريخ الأنبياء)

هُوَ ثَانِي رَسُولٍ عَرَبِيٍّ بَعَدَ هُودٍ، بَعَثَهُ اللَّهُ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ حَيْثُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا إِلَى قَوْمِهِ ثَمُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْحِجْرَ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَعْرُوفُ بِالْعُلَا شَمَالَ غَرْبِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (يَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ ٢٨٠ كِيلُومِتْرًا) وَلَا تُزَالُ آثَارُ ثَمُودَ وَبُيُوتِهِمِ الْمَنْحُوتَةِ مِنَ الْجِبَالِ مَوْجُودَةً إِلَى الْآنَ آيَةٌ فِي الْحِذْقِ وَالْمَهَارَةِ بَيْنَ بَسَاتِينِ وَافِرَةِ الظَّلَالِ كَثِيرَةِ الْعُيُونِ.

بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ صَالِحَ إِلَى قَوْمِهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَإِفْرَادِهِ بِالْعِبَادَةِ وَقَدْ طَلَبُوا مِنْهُ مُعْجِزَةً تُؤَكِّدُ صِدْقَ نُبُوتِهِ؛ فَأَخْرَجَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ مِنَ الصَّخْرِ وَقَالَ لَهُمُ صَالِحٌ ﷺ: ﴿وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (سورة هود).

فقال لهم صالح ﷺ اتركوا هذه الناقة تعيش في مراعيكم، وإنها ستشرب يوماً ونوفكم وجمالكم تشرب في اليوم التالي، وكانت الناقة إذا شربت في ذلك اليوم فإنها تشرب كل الماء ولا تترك منه شيئاً.

ولكنها كانت كذلك تُعطيهم لبناً كثيراً بقدر الماء الذي قد شربته أو ربّما أكثر، فكانت بذلك اختباراً لهؤلاء القوم الذين طلبوا معجزة، وبعد مُدَّةٍ وَلَدَتِ الناقةُ جِمالاً صغيراً صار يشرب معها كذلك من الماء في اليوم نفسه.

بَعْدَ أَنْ طَالَ وُجُودُ النَّاقَةِ فِي قَوْمِ صَالِحٍ جَاءَتِ امْرَأَتَانِ إِلَى أَكْثَرِ قَوْمِ ثَمُودٍ كُفْراً وَعِدَاءً لِلنَّبِيِّ صَالِحٍ فَطَلَبَتَا مِنْهُ أَنْ يَقْتُلَ النَّاقَةَ؛ لِأَنَّهَا تُشْرِبُ الْمَاءَ كُلَّهُ، وَوَعَدَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَنْ تُعْطِيَهُ مَالاً إِنْ قَتَلَ النَّاقَةَ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ ثَمَانِيَةُ رِجَالٍ، فَتَضَبُّوا لَهَا فَخاً وَهِيَ عَائِدَةٌ مِنْ مَكَانٍ شَرِبَتْهَا فَقَتَلُوهَا وَهَرَبَ ابْنُهَا وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ مَنِيعٍ.

بَعْدَ أَنْ قُتِلَتِ النَّاقَةُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَالِحٌ مِنْ بَيْتِهِ لِيَسْأَلَ قَوْمَهُ لِمَاذَا قَتَلُوهَا، وَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ أَنَّهُ سَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى صَنِيعِهِمْ هَذَا.



يجيب الطلبة عن الأسئلة الآتية:

١- أين سكن قوم ثمود؟

- ☐ الحجر. ☐ مأرب. ☐ مكة المكرمة. ☐ المدينة المنورة.

٢- لماذا طلبت المرأتان من الرجل أن يقتل الناقة؟

- ☐ لأنها تزاحم حيواناتهم في البساتين. ☐ لأنها تزاحم حيواناتهم في الطرقات.
☐ لأنها تشرب الماء كله ولا تترك منه شيئاً. ☐ لأنها تأكل العشب كله ولا تترك منه شيئاً.

٣- ماذا تعني كلمة (الحنق)؟

- ☐ الإتيان. ☐ الثقافة. ☐ العلم. ☐ الكثرة.

٤- أي من العبارات التالية تدل على أن الناقة هي معجزة من عند الله؟

- ☐ كانت تشرب ماءً كثيراً. ☐ كانت تعطيهم لبناً كثيراً.
☐ ولدت جملًا صغيراً. ☐ خرجت لهم من الصخر.

٥- ماذا فعل قوم صالح للناقة كي يتخلصوا منها؟





تقويم الوحدة الثامنة



وزارة التعليم

الرياض

٢٠٢٠م

١ ما الدروس المستفادة من قصص الأنبياء؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

- أ- أول نبي من أنبياء الله تعالى ﷺ.
- ب- استمر نوح ﷺ يدعو قومه سنة.
- ج- خلق الله عز وجل البشر مختلفين في اللون، وورد في آية كريمة في القرآن الكريم أن هي أساس المفاضلة.
- د- أولو العزم من الرسل هم : و ﷺ،
و و ﷺ، و ﷺ.

٣ يذكر الطلبة ثلاثة من الأنبياء الذين عاشوا على أرض وطني المملكة العربية السعودية:

- ١-
- ٢-
- ٣-

٤ ماذا نستفيد من قصة النبي نوح ﷺ؟



٥ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

الكتاب المنزل عليه	النبي موسى ﷺ	النبي عيسى ﷺ
.....		
من معجزاته		

٦ أين يقع مقام إبراهيم ﷺ ؟

.....

٧ يقع بئر ماء زمزم بين:

..... و



٨ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- يسمى أبو الأنبياء	☐ عيسى عليه السلام
٢- يلقب بكليم الله	☐ محمد ﷺ
٣- يسمى بالمسيح	☐ موسى عليه السلام
٤- خاتم الأنبياء والمرسلين	☐ إبراهيم عليه السلام

٩ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ☐ أ- نبي الله يوسف عليه السلام من أولي العزم من الرسل.
☐ ب- خلق الله آدم عليه السلام من طين.
☐ ج- دعا نوح عليه السلام قومه ٩٥٠ سنة.
☐ د- أرسل الله الأنبياء للدعوة إلى عبادة الله وحده.
☐ هـ- أمر الله نبيه موسى عليه السلام أن يبني الكعبة في مكة المكرمة.

الوحدة التاسعة

السيرة النبوية



◆ الدرس الحادي والثلاثون: نسب النبي محمد ﷺ ونشأته

◆ الدرس الثاني والثلاثون: بعثة النبي محمد ﷺ

◆ الدرس الثالث والثلاثون: الهجرة إلى المدينة المنورة

◆ الدرس الرابع والثلاثون: غزوات النبي محمد ﷺ



وزارة التعليم

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أكتوبر 2023



سوف أتعلم في هذه الوحدة

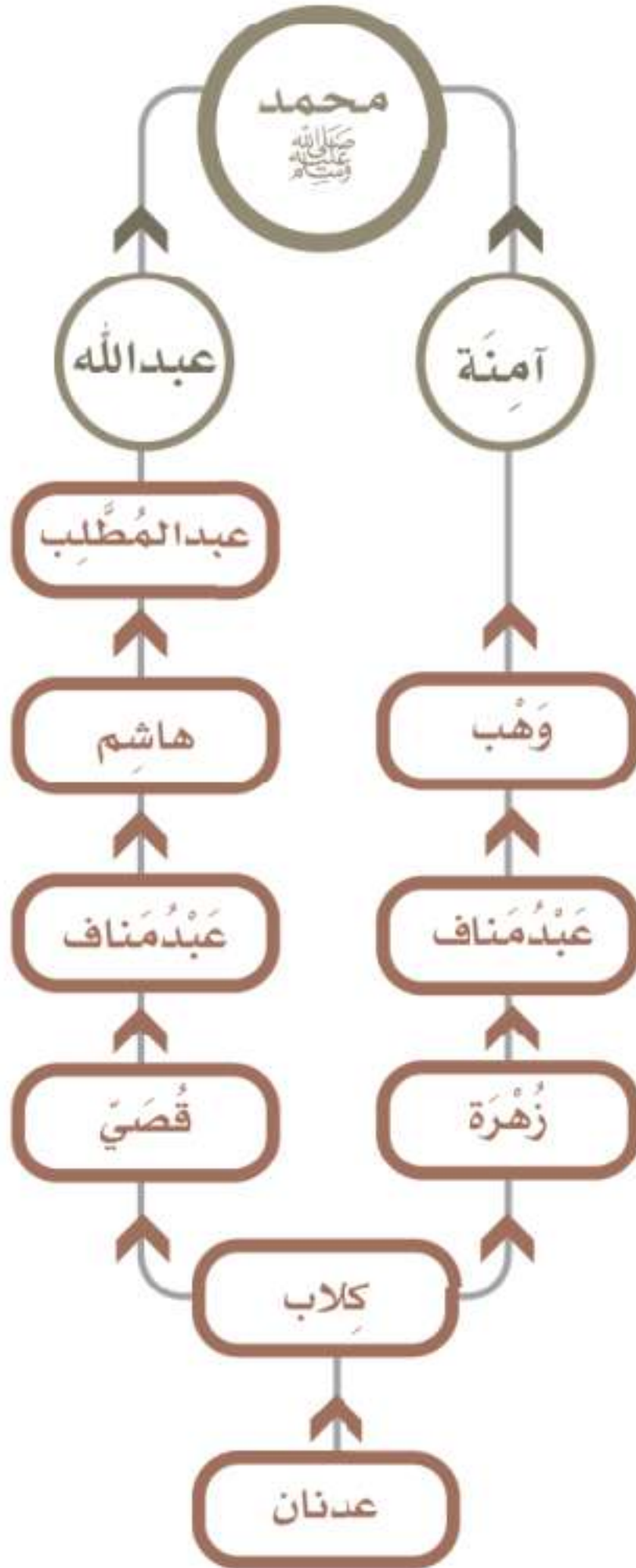
- ◆ نسب النبي محمد ﷺ.
- ◆ بعثة النبي محمد ﷺ.
- ◆ الهجرة إلى المدينة المنورة.
- ◆ تأسيس الدولة في عهد النبي محمد ﷺ.





الدرس الحادي والثلاثون

نَسَبُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَنَشَأَتُهُ



نَسَبُهُ ﷺ

محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عبد مناف.

ويتصل نسبه بقریش ثم إلى عدنان ثم إلى إسماعيل بن إبراهيم ؑ. وأمه آمنة بنت وهب بن عبدمناف.

مولده ﷺ

وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفِيلِ (عام ٥٧١ ميلادي) وكان والده (عبدالله) قد توفي قبل ولادته.

للاطلاع

قُرَيْش: قبيلة تنسب إلى مُضَر بن نِزَار بن مَعَد بن عدنان، وسكنت في مكة المكرمة، وإليها ينتسب النبي محمد ﷺ، وكانت من أشهر القبائل، حيث كانت لها السيادة والإمارة قبل بعثة النبي ﷺ.

نشأته ﷺ

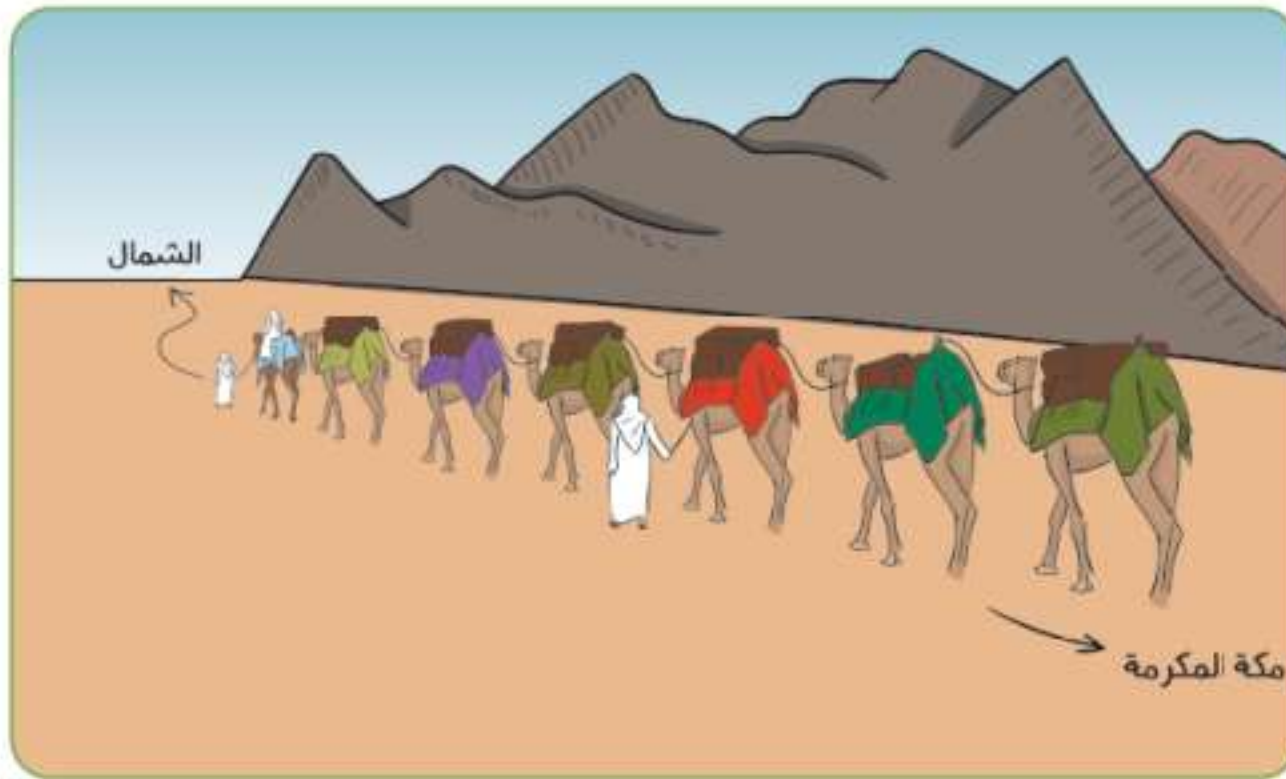
نشأ النبي محمد ﷺ **يتيماً** مع أمه أَمْنَة، التي أرضعته مدةً قصيرة، ثم أرسلت به إلى **مُرْضِعة** من أهل البادية تسمى **حَلِمة السَّعْدِيَّة**، التي كانت تسكن في نواحي الطائف، وبقي عندها في البادية حتى بلغ سن الرابعة. عندما بلغ السادسة من عمره توفيت أمه، فعاش عند جده **عبدالمطلب** واعتنى به، وعندما بلغ الثامنة من عمره مات جده، فانتقل إلى عمه **أبي طالب**، وكان عمه فقيراً

كثير العيال، فعمل النبي محمد ﷺ وهو صغير **برعي الغنم**؛ ليساعد عمه، وفي شبابه صَحِبَ عمّه أبا طالب في إحدى رحلاته التجارية إلى بلاد الشام.

صفاته ﷺ

اشتهر النبي محمد ﷺ **بحسن أخلاقه** كالصدق والأمانة، فلقبَه قومه **بالصادق الأمين**؛ ولهذا طلبت خديجة بنت خويلد ﷺ أن يعمل في تجارتها، فسافر إلى الشام، وحقق أرباحاً لها. وكان نشاطه التجاري ﷺ ضمن

الرحلات التجارية في شبه الجزيرة العربية المعروفة بـ **(رحلة الشتاء والصيف)** لقبيلة قريش في مكة المكرمة.



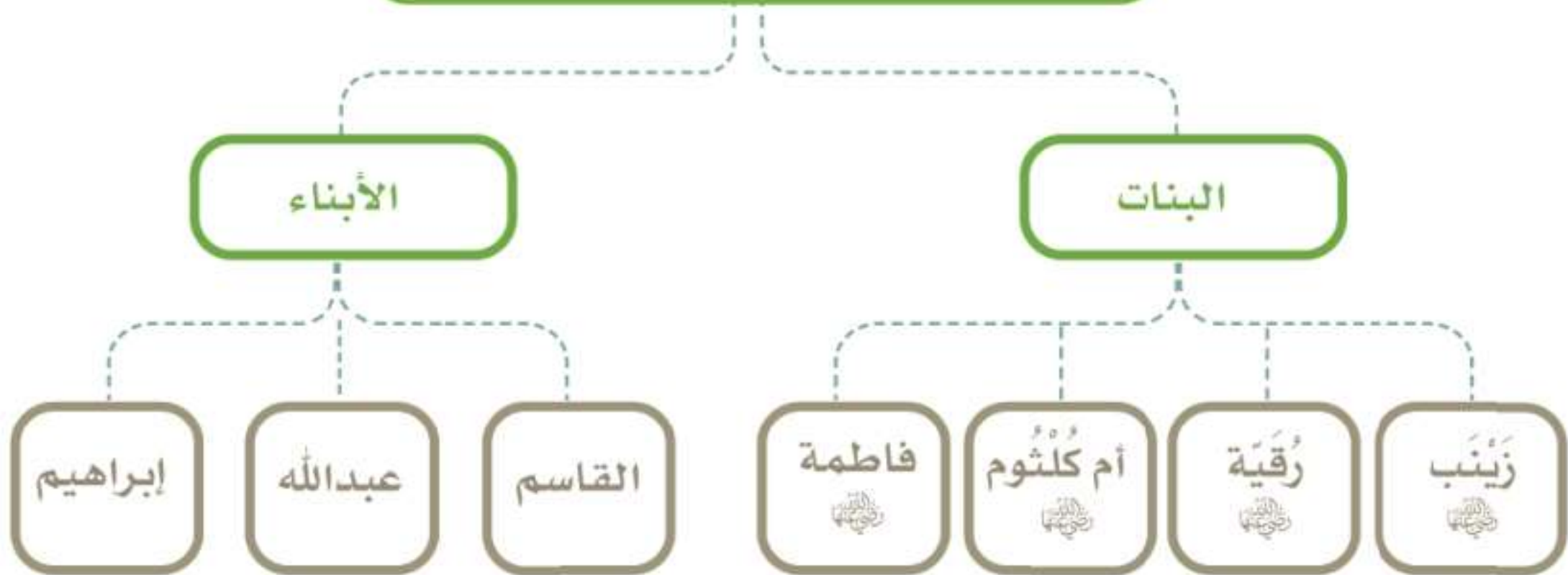
للاطلاع

تزوج النبي محمد ﷺ بعد وفاة خديجة بعدد من النساء، منهن: سودة بنت زمعة، وعائشة بنت أبي بكر الصديق، وحفصة بنت عمر، وأم سلمة بنت أبي أمية، وجويرية بنت الحارث، وزينب بنت جحش، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وميمونة بنت الحارث، وصفية بنت حيي، وقد سماهن الله أمهات المؤمنين ﷺ، وتزوج النبي محمد ﷺ بجارية له اسمها مارية القبطية التي أنجبت له ابنه إبراهيم. قال الله تعالى: ﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٦].

زواجه من خديجة ﷺ

عندما علمت خديجة بنت خويلد ﷺ عن أمانة النبي محمد ﷺ، وحسن أخلاقه، أعجبت به وبأخلاقه، فرغبت بالزواج منه، فخطبها له أعمامه فتزوجها، وكان عمر النبي محمد ﷺ حينذاك خمساً وعشرين سنة.

أسرة النبي محمد ﷺ





١

نشاط

● أ- لماذا سمي عام ٥٧١م بعام الفيل؟

.....

● ب- ما العلاقة بين الأمانة والنجاح في العمل؟

.....

.....

● ج- يكتب الطلبة جملة واحدة تعبر عن حبهم لزوجات النبي محمد ﷺ وأسرتهم؟

.....

.....

● د- ماذا نتعلم من قصة نشأة النبي محمد ﷺ؟

.....

.....





الدرس الثاني والثلاثون

بِعثَةِ النبي محمد

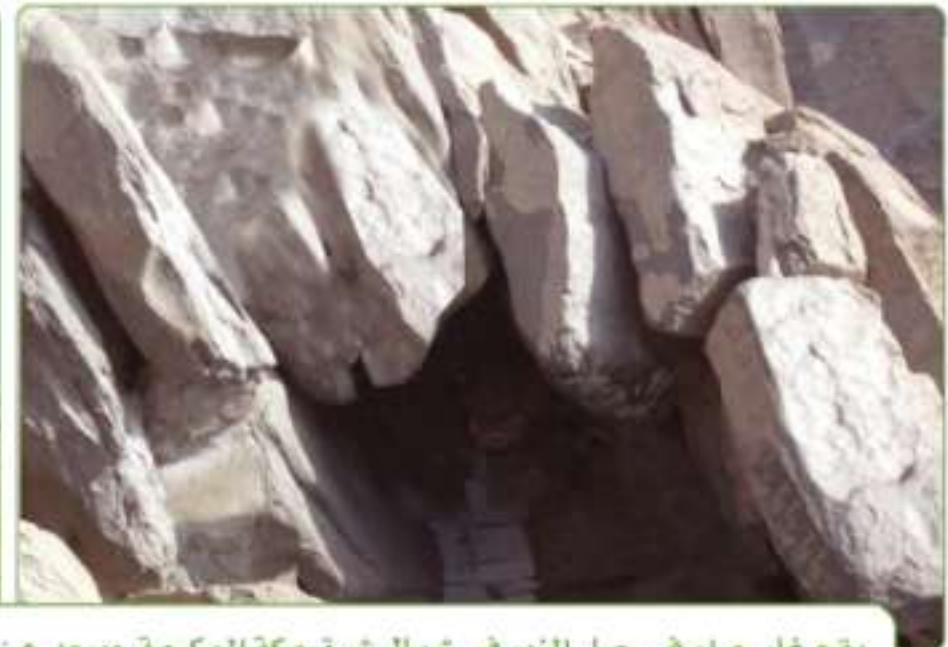


٤ كيف بدأت بعثة النبي محمد ﷺ؟

نشأ النبي محمد ﷺ سليماً الفطرة، راجح العقل، وقد عصمه الله من أعمال الجاهلية، فكان ينفر من عبادة الأصنام التي اعتادها قومه، ويخلو بنفسه كثيراً في غار حراء بجبل النور بمكة المكرمة؛ من أجل العبادة والتفكير في مشاهد الكون العظيم.

بدء نزول الوحي

نزلت عليه ﷺ أولى آيات القرآن الكريم في غار حراء، وكان عمره أربعين سنة. وأول ما نزل عليه من القرآن قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق].



يقع غار حراء في جبل النور في شمال شرق مكة المكرمة، ويبعد عن المسجد الحرام ١١ كم (١٦ دقيقة بالسيارة على طريق الملك فهد بمكة المكرمة).

﴿دعوته إلى الإسلام﴾

أمر الله سبحانه وتعالى النبي محمدًا ﷺ بدعوة الناس إلى دين الإسلام، في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر]. ودعا النبي ﷺ إلى الإسلام أقرب الناس له من أهل بيته وأصحابه، وكان من السابقين للإسلام في أول يوم من الدعوة زوجة النبي ﷺ أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، وابن عمه علي بن أبي طالب، وصاحبه أبو بكر الصديق، ومولاه زيد بن حارثة.

﴿الهجرة إلى الحبشة﴾



عندما بدأ النبي محمد ﷺ دعوته لنشر الإسلام في مكة المكرمة، آذته قريش وآذت أصحابه، فأمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة؛ لأن فيها ملكاً لا يظلم عند أحد، وكانت هجرتهم أول هجرة في الإسلام، وكان من بينهم: عثمان بن عفان، وزوجته رقية بنت محمد ﷺ.

﴿معجزة الإسراء والمعراج﴾

بعد مضي عشر سنوات من بعثة النبي ﷺ في مكة يدعو الناس إلى توحيد الله وترك الشرك، وقبل الهجرة إلى المدينة، حدثت معجزة الإسراء والمعراج لينصره الله ﷻ؛ حيث أسري به من مكة المكرمة على البُرَاق إلى بيت المقدس، ثم عُرج به إلى السماء حيث سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى.



من معجزاته ﷺ

المعراج

الصعود والارتقاء، وهي رحلة النبي ﷺ من المسجد الأقصى في بيت المقدس إلى السماء.

الإسراء

السير ليلاً، وهي رحلة النبي ﷺ ليلاً من مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس بفلسطين.

قال الله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ، لِنُرِيَهُ، مِّنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

للاطلاع



رحلة الإسراء من مكة المكرمة الأرض المقدسة في وطني المملكة العربية السعودية إلى بيت المقدس الأرض المقدسة في فلسطين.



١

نشاط

● أ- بالاستعانة بمصادر التعلم يذكر الطلبة أسماء ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم الذين هاجروا إلى الحبشة:

-
-
-

● ب- ما أثر قيمة الصبر في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟

-
-

● ج- يصف الطلبة شخصية زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

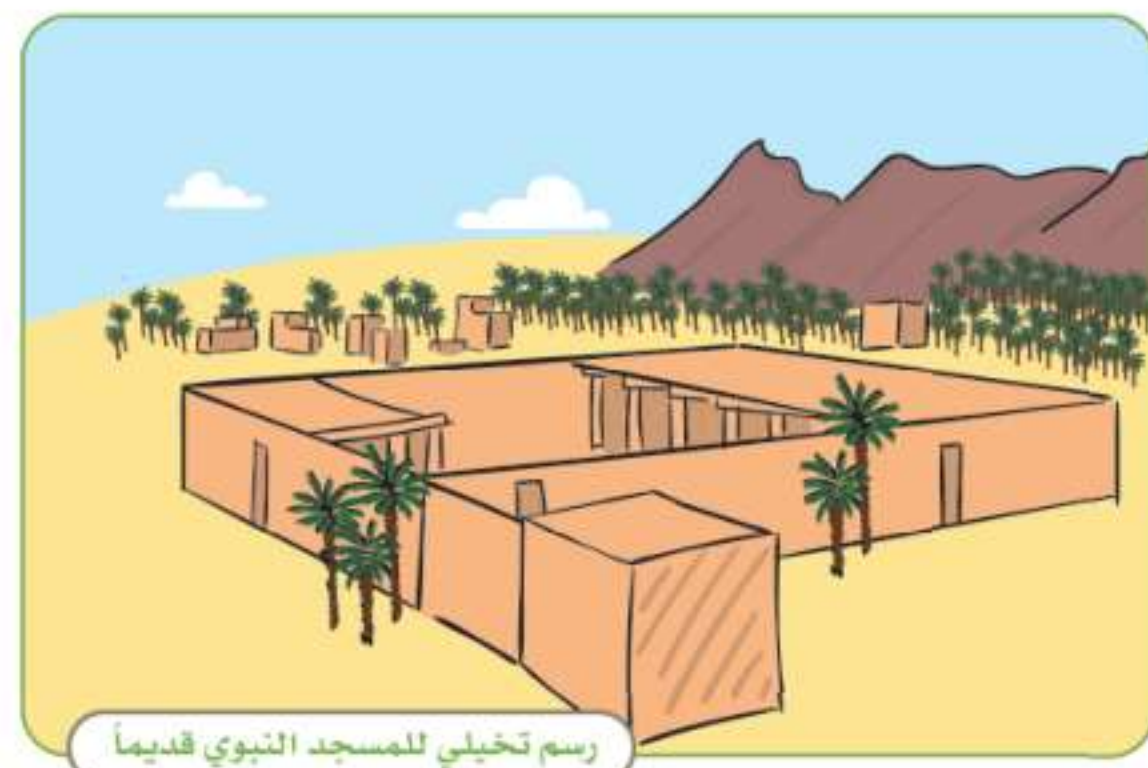
-
-

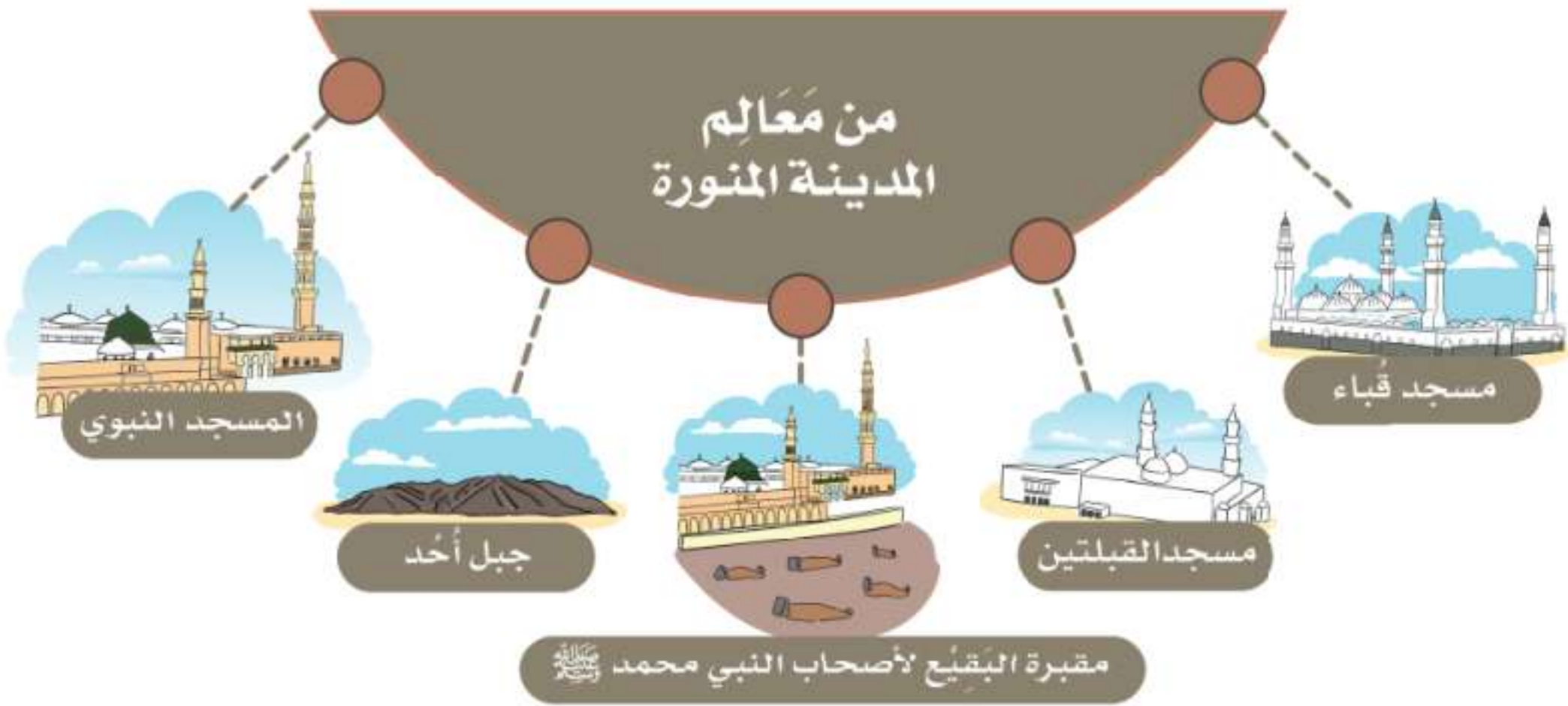


الهجرة إلى المدينة المنورة



هاجر النبي محمد ﷺ عندما اشتد أذى
المشركين له ومُنِع من نشر الإسلام في مكة.
وعندما قَدِمَ إلى المدينة المنورة كان اسمها
يَثْرِب فغيّره إلى المدينة، وعاش فيها حتى
توفي في شهر ربيع الأول سنة ١١هـ. واليوم
يزور المسلمون المدينة المنورة في المملكة
العربية السعودية؛ للصلاة في المسجد النبوي
الشريف، ويسنّ لمن زار المسجد النبوي السلام
على النبي محمد ﷺ.





للاطلاع

❖ لا تحزن إن الله معنا:

عندما غادر النبي محمد ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق ؓ مكة المكرمة، والمشركون من قريش يبحثون عنهما، اختبأ ﷺ هو وصاحبه ؓ في غار في جبل ثور، وكانت أسماء بنت أبي بكر الصديق ؓ تأتيهما بالطعام. وعندما وصل المشركون إلى الغار قال أبو بكر الصديق ؓ: لو نظر أحدهم إلى موضع قدمه لأبصرنا.

فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما، فلا تحزن إن الله معنا. لم يرَ المشركون النبي ﷺ وغادروا المكان، واستمر النبي ﷺ هو وصاحبه ؓ في طريقهما إلى يثرب. قال الله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠].

❖ يبدأ التقويم الإسلامي لجميع المسلمين من هجرة النبي محمد ﷺ، وهو المعمول به حتى يومنا هذا، ففي هذا العام الذي نحن فيه ١٤٤٤هـ يكون قد مضى على الهجرة النبوية ألف وأربعمائة وأربعة وأربعون سنة.

عندما **وصل** النبي محمد ﷺ إلى يثرب (**المدينة المنورة**) استقبله المسلمون فيها **وأنشدوا** فرحين ومرحبين بقدومه ﷺ:

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعِ

وقال ﷺ: «**اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة كحُبِّنا مكة أو أشد**»، وهذا يدل على **حب الأوطان**. واليوم بفضل الله ثم بجهود المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبنائه البررة ورجاله الأوفياء اتسع وطننا، فشمل مع مكة المكرمة والمدينة المنورة مناطق نحبها ونفخر بها.

للاطلاع

بلغت مسافة طريق الهجرة من مكة المكرمة إلى يثرب (المدينة المنورة) ٤٨٧ كم، قطعها النبي محمد ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق ﷺ في ثمانية أيام على ناقته القصواء وناقة أبي بكر الصديق؛ للوصول إلى قُبَاء ثم دخول المدينة المنورة.

نتعلم من النبي محمد ﷺ حب الوطن، فعندما خرج من مكة المكرمة قال: «ما أطيبك من بلد وأحبك إلي». وهذا يجعلنا نفخر بحب وطننا (المملكة العربية السعودية) الذي فيه أظهر مكان في العالم.

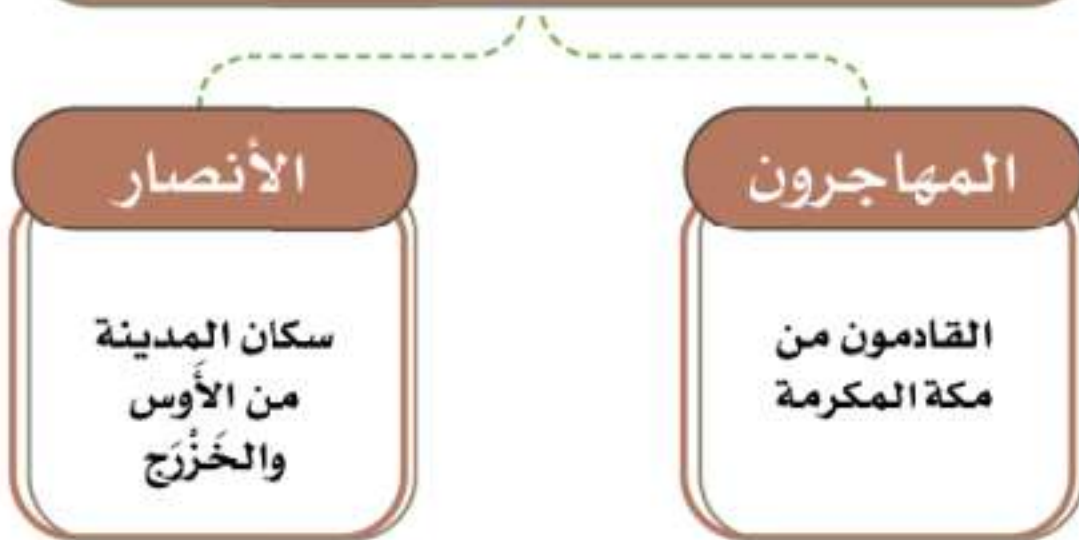


المدينة المنورة قديماً

الدولة في عهد النبي محمد ﷺ

عندما وصل النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة قام بعدد من الأعمال التي تؤسس للدولة، ومنها:

المسلمون في المدينة المنورة



١- بناء المسجد النبوي.

٢- الأمر بالطاعة لولي الأمر.

٣- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

٤- كتابة وثيقة المدينة.

بناء المسجد النبوي:

أول عمل قام به نبي الله محمد ﷺ بعد وصوله إلى المدينة المنورة هو بناء المسجد النبوي، وقد بناه بنفسه، وساعده أصحابه، ليصبح هو الحرم الشريف الثاني بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة.



١

نشاط

يجيب الطلبة عن الآتي:

• أ- حَرَصَ النبي محمد ﷺ عندما وصل إلى المدينة على القيام بعدة أعمال، ما أهم تلك الأعمال؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

• ب- يستنتج الطلبة أهمية هذه الأعمال في تأسيس الدولة.



للاطلاع

مساحة المسجد النبوي على مر التاريخ

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز ٢٠٢٠,٠٠٠ م	في عهد الملك فهد بن عبدالعزیز آل سعود ٩٨,٣٢٧ م	في عهد الملك عبدالعزیز آل سعود ١٦,٣٢٧ م	في عهد الخليفة العباسي المهدي ٨٩٠ م	في عهد النبي محمد ﷺ ٢٤٧٥ م
---	--	--	---	----------------------------------

وثيقة المدينة:

نشر النبي محمد ﷺ **الأمن والسلام** في مجتمع المدينة؛ لتأسيس الدولة، ومن أعماله ﷺ أنه كتب وثيقة تنظم العلاقة بين سُكَّان المدينة المنورة، ومن يستقر فيها.

جاء في وثيقة المدينة **مبادئ الدولة** التي تعطي الجميع من المسلمين واليهود الذين كانوا يعيشون في المدينة حقوقهم وتوضح واجباتهم.

تضمنت وثيقة المدينة إقرار **الحرية** في الدين والمال لغير المسلمين في المدينة المنورة مقابل أن يلتزموا **المواطنة الصالحة** ولا يخونوا المسلمين أو يتعرضوا لهم.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة اليوم

للاطلاع



قام وطني المملكة العربية السعودية
على المبادئ نفسها التي أسسها
النبي محمد ﷺ، مثل:

- جمع كلمة المواطنين.
- الاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية.
- طاعة ولي الأمر.
- خدمة المسلمين والحرمين الشريفين.
- العدل.
- الدفاع عن الإسلام والحرمين الشريفين.
- نشر الإسلام.
- إعمار الوطن والتنمية الحضارية.



٢

نشاط

● أ- لماذا كان بناء المسجد النبوي أول عمل قام به النبي محمد ﷺ؟

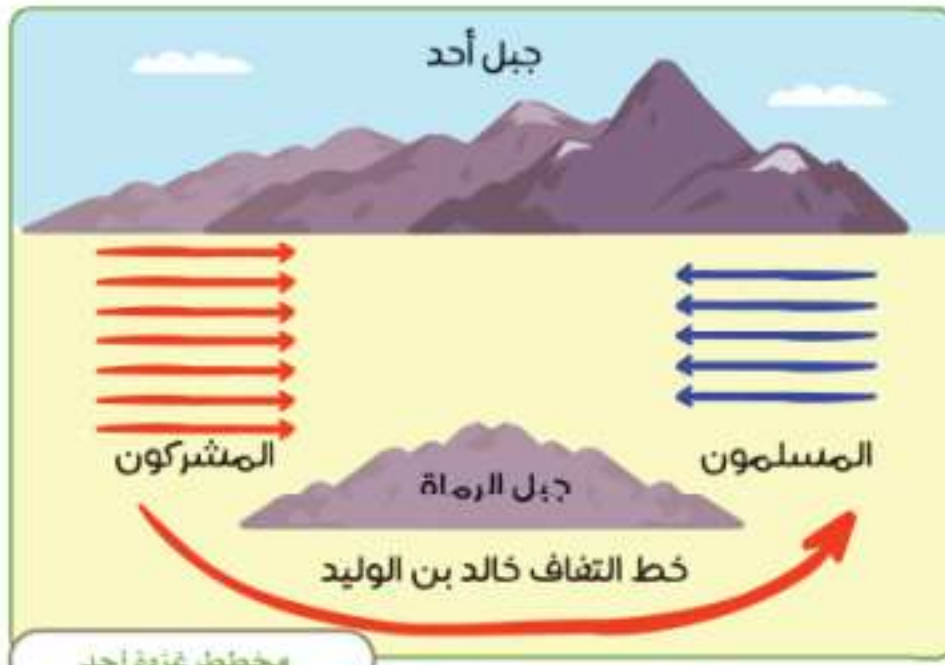
● ب- ماذا نتعلم من كتابة النبي محمد ﷺ وثيقة المدينة؟



۲۲.

للاطلاع

بدر: محافظة من محافظات منطقة المدينة المنورة تبعد ١٥٥ كم غرب المدينة المنورة في وطني المملكة العربية السعودية، وفيها آثار تلك المعركة، وهي من معالم تاريخنا الإسلامي المهمة التي نفتخر بها ونحافظ عليها.



للاطلاع

كان النبي محمد ﷺ يقول عن المدينة وعن جبل أحد: «هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه». ونحن نفتدي برسولنا الكريم ﷺ في محبة المدينة وجميع أنحاء الوطن.

غزوة أُحُد (سنة ٣هـ)

السبب:

ثار قُرَيْش لهزيمة رجالها في غزوة بدر، فجهزوا جيشاً لقتال المسلمين، واتجهوا به نحو المدينة المنورة، والتقوا بالمسلمين عند جبل أُحُد.

النتيجة:

التفاف مجموعة من جيش قريش بقيادة خالد بن الوليد - قبل إسلامه - على المسلمين من الخلف، ومهاجمتهم المسلمين، وإصابة النبي محمد ﷺ بجروح، واستشهاد عدد من المسلمين، وكان من بين الشهداء حمزة بن عبدالمطلب ﷺ.

ومن أسباب ذلك مخالفة الرُّماة أمر النبي محمد ﷺ بالبقاء في أماكنهم في أعلى جبل الرُّماة، حتى يأذن لهم بالنزول، فعندما رأوا انهزام جيش قريش نزلوا إلى أرض المعركة لجمع الغنائم ظناً منهم أن المعركة قد انتهت.

« غزوة الأحزاب - الخندق - (سنة ٥هـ) »

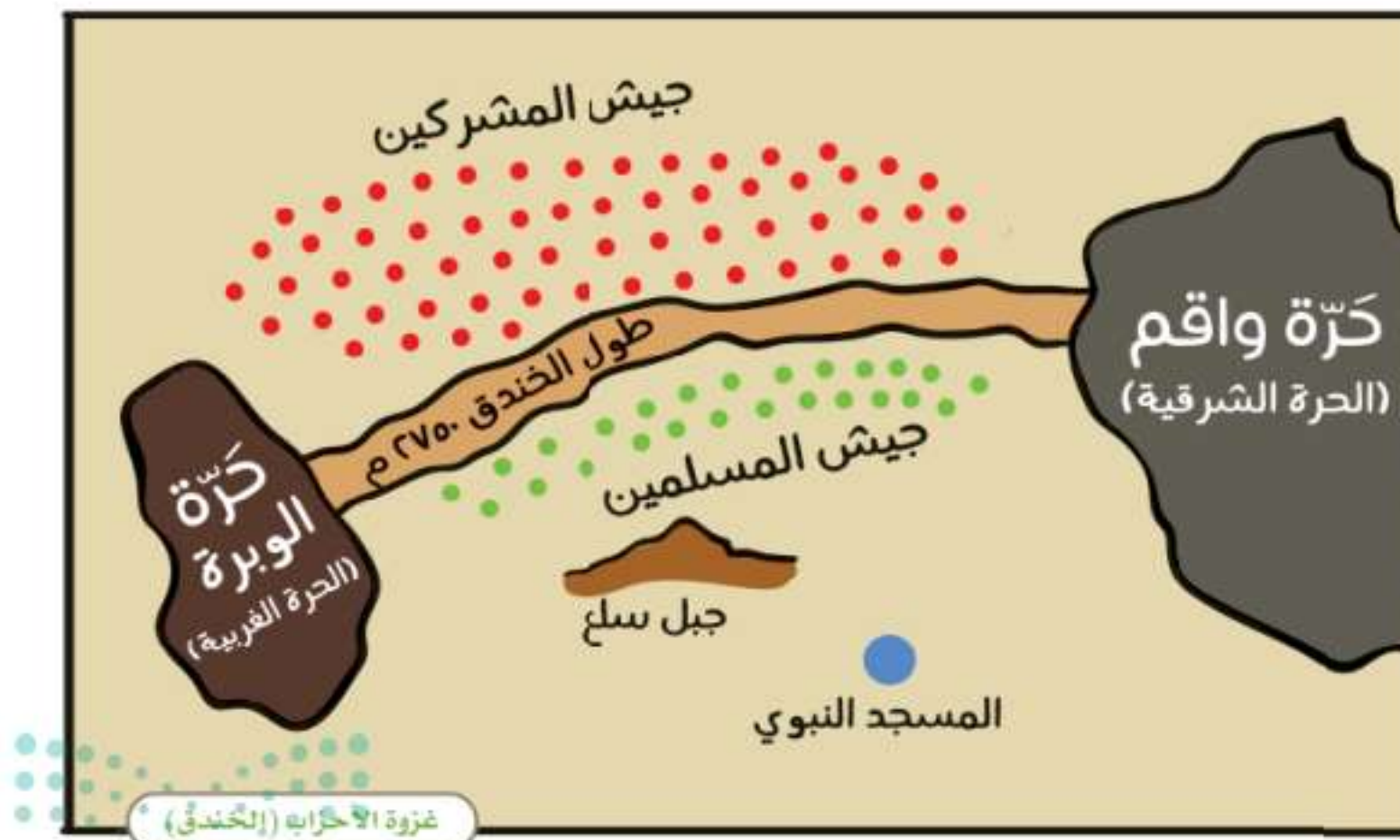
زحفت قوات المشركين إلى المدينة المنورة، ولما علم النبي محمد ﷺ بذلك **استشار** المسلمين هل يبقون في المدينة أو يخرجون لملاقاة جيوش المشركين؟ فكان من رأي **سلمان الفارسي** ﷺ أن يبقى المسلمون في المدينة، وأن يُحفر **خندق** لحمايتهم، فأخذ النبي محمد ﷺ برأيه، وحضر المسلمون ومعهم النبي محمد ﷺ خندقاً في **الجهة الشمالية** من المدينة المنورة.

السبب:

اجتمع المشركون من قُرَيْش وغيرها من القبائل العربية؛ **لمواجهة** المسلمين في **المدينة المنورة** والقضاء عليهم، وسمّي هؤلاء بالأحزاب؛ لتجمعهم على هدف واحد ضد المسلمين.

النتيجة:

توقف الأحزاب المشركون عند الخندق، و**حاصروا** المدينة **شهوراً** كاملاً، ولم يتمكنوا من دخولها، ثم هيا الله الفرج **والنصر** للمسلمين، بأن أرسل الله ريحاً باردة في ليلة مظلمة، قلبت قدورهم، واقتلعت خيامهم، وأطفأت نيرانهم، فتفرق بذلك المشركون الأحزاب وانتصر المسلمون، وسميت أيضاً بغزوة الخندق.





المسجد الحرام قديماً

للاطلاع

الحديبية: هي ما يسمى اليوم (الشميسي) بين جدة ومكة المكرمة.

عندما نزلت سورة الفتح قال النبي محمد ﷺ: «لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس». [رواه البخاري].



نشاط ١

● أ- لماذا استشار النبي محمد ﷺ أصحابه؟

● ب- ماذا نتعلم من قصة غزوة الأحزاب؟

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ (سنة ٦هـ)

خرج النبي محمد ﷺ ومعه ١٤٠٠ من المسلمين قاصدين مكة المكرمة لأداء **الْعُمْرَةِ**، لكن قريشاً طلبت تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة إلى العام المقبل، وعُقِدَ **صُلْحٌ** بين الطرفين في منطقة الحديبية (بئر الحديبية).

فتح مكة (سنة ٨هـ)

عاد المسلمون إلى المدينة المنورة وهم متشوقون لأداء الحج والعمرة، ونزلت سورة الفتح بشارة **دخول** مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ﴾ [الفتح].

لم تلتزم قريش شروطَ صلح الحديبية ونقضوه؛ فسارع النبي محمد ﷺ بتجهيز جيش كبير سار به نحو مكة المكرمة، ولما علمت قريش بكثرة جيش المسلمين وقوته أعلنت استسلامها، وبذلك تمكن النبي محمد ﷺ من دخول مكة المكرمة وفتحها **دون حرب**.

وبعد الفتح **طاف** حول الكعبة، وأمر بلال بن رباح ؓ أن يؤذن في المسجد الحرام، ثم **انتشر الإسلام** ودخل الناس في دين الله أفواجاً.



قراءة

نشاط

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة
في رمز الاستجابة المرفق



البعير الحزين (قصة من السيرة النبوية)

في يومٍ مُشمسٍ خرج النبي ﷺ من بيته ومعه عبد الله بن جعفر رضي الله عنه؛ فسارا
سويًا، وفي أثناء حديثهما توقف النبي ﷺ عند بُسْتَانٍ مُنْدهشاً عندما رأى بعيراً قد بدا
عليه الجوع والتعب.

اقْتَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَعِيرِ، فَوَجَدَ أَنَّ الْحُزْنَ ظَاهِرٌ عَلَى الْبَعِيرِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ... شَكََا
الْبَعِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَنَّ صَاحِبَهُ لَا يُطْعِمُهُ وَيَتَّبِعُهُ فِي الْعَمَلِ.
تَأَثَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَنِيعِ صَاحِبِ الْبَعِيرِ... سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟
فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مُسْرِعاً، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ... إِنَّهُ لِي.
رَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ:
إِنَّهُ شَكََا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدَبِّبُهُ.



يجيب الطلبة عن الأسئلة الآتية:

١- من كان مع النبي ﷺ عند خروجه من بيته؟

- ☐ جعفر بن عبد الله. ☐ عبد الله بن مسعود.
☐ عبد الله بن جعفر. ☐ عبد الله بن عباس.

٢- لماذا كان البعير حزيناً؟

- ☐ لأن صاحبه يحبسه في البستان. ☐ لأن صاحبه حزين.
☐ لأن صاحبه لا يطعمه ويتعبه في العمل. ☐ لأن صاحبه يريد بيعه.

٣- ماذا تعني كلمة (تدئبه)؟

- ☐ تضربه ☐ تتعبه ☐ تحبسه ☐ تطعمه

٤- أي من العبارات التالية تشير إلى حال البعير؟

- ☐ شكا البعير إلى النبي ﷺ.
☐ تأثر النبي ﷺ من صنيع صاحب البعير.
☐ وجد أن الحزن ظاهر على البعير وعيناه تدمعان.
☐ اقترب النبي ﷺ من البعير.

٥- أين كان البعير عند مرور النبي ﷺ؟

- ☐ عند الخيمة. ☐ عند بستان. ☐ عند السوق. ☐ عند البيت.

٦- لماذا دهش النبي ﷺ من منظر البعير؟

٧- يكتب الطلبة في السطور الأخيرة نهاية للقصة متخيلة تصف امتثال الصحابي

لأرشادات النبي محمد ﷺ.



تقويم الوحدة التاسعة



وزارة التعليم

الرياض
2020

١ ما المكان الذي قال عنه النبي محمد ﷺ: «يحبنا ونحبه»؟

.....

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

- أ- آخى النبي محمد ﷺ بين الأنصار و
- ب- سُميت معركة الأحزاب بهذا الاسم بسبب
- ج- بعد رحلة الإسراء حدثت رحلة

٣ يضع الطلبة الكلمات المناسبة في الفراغات:

(الأمر - الأنصار - الطاعة - المدينة - بناء المسجد النبوي)

أول خطوة اتخذها النبي محمد ﷺ بعد وصوله إلى المدينة المنورة كانت

ثم آخى بين المهاجرين و ، وأعلن وثيقة ، وبَيَّن أهمية السمع و لولي

٤ ما القيم التي نتعلمها من غزوة الأحزاب؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٥ يستنتج الطلبة أثر الشورى في نتائج معركة الأحزاب.

.....



٦ يختار الطلبة العبارة الصحيحة فيما يأتي:

أ- وُلِدَ النبي محمد ﷺ في:

- ☐ مكة المكرمة. ☐ المدينة المنورة. ☐ الطائف.

ب- من أبناء النبي محمد ﷺ:

- ☐ إبراهيم. ☐ إسماعيل. ☐ صالح.

ج- أول هجرة في الإسلام كانت إلى:

- ☐ المدينة المنورة. ☐ الطائف. ☐ الحبشة.

د- المؤاخاة التي عقدها النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة كانت بين المهاجرين و:

- ☐ قُرَيْش. ☐ الأنصار. ☐ ثَقِيف.

هـ- تدل وثيقة المدينة على:

- ☐ الحرب. ☐ التسامح. ☐ النزاع.

و- سبب هزيمة المسلمين في معركة أُحُد هو:

- ☐ ضعف المسلمين. ☐ قوة المشركين. ☐ مخالفة الرُّمّة لولي الأمر.

ز- هجرة المسلمين إلى الحبشة كانت بسبب:

- ☐ التجارة. ☐ إيذاء كفار قريش للمسلمين. ☐ مساعدة ملك الحبشة.

ح- توفي النبي محمد ﷺ في:

- ☐ الطائف. ☐ المدينة المنورة. ☐ مكة المكرمة.



٧ ما سبب غزوة بدر؟

.....

.....

•

٨ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) بالاستعانة بالأرقام:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- وُلد النبي محمد ﷺ	☐ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ.
٢- مُرْضِعَةُ النبي محمد ﷺ	☐ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
٣- مِنْ زَوَاجَاتِ النبي محمد ﷺ	☐ فِي عَامِ الْفِيلِ.
٤- هَاجَرَ النبي محمد ﷺ	☐ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

